



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية
السنة الثالثة اقتصاد نقدي وبنكي .
السداسي الخامس.

محاضرات مقياس الاقتصاد البنكي:

المحور الثاني :

وظائف البنك التجاري.

إعداد : الدكتور طارق قدوري

استاذ الاقتصاد البنكي والتقدي.

السنة الدراسية 2022/2021

المحاضرة الثالثة : مفهوم وظائف البنك التجاري :

السنة الدراسية 2022/2021

أولا - تعرف البنك التجاري (Commercial Bank) :

إن البنك التجاري هو المؤسسة التي تتعامل في الدين حيث يصبح البنك مدينا بقبول الودائع ثم يصبح دائنا بإقراضه هذه الودائع لمن يطلب تمويلا مصرفيا. ويسعى البنك التجاري إلى تحقيق الربح ، فالفوائد التي يحصل عليها عند الإقراض تفوق كثيرا الفوائد التي يدفعها للمودعين.

ففي الموسوعة البريطانية، فقد عرفت البنك التجاري بأنه التاجر الذي يتعامل في النقود وبدائل النقود كالشيكات أو الكمبيالات، وأن عمله الأساسي هو الاقتراض من الافراد والشركات ونادرا من الحكومات أي يتلقى ودائع من الهيئات الحكومية ، من خلال هذه الودائع وكذا رأس ماله المملوك يقوم بعقد القروض ومنح الائتمان.

وفي الموسوعة الألمانية عرفت البنوك بأنها مؤسسات للوساطة المالية، لا تمتلك الجزء الأعظم من الأموال التي توظفها ولكنها تستدنها من الآخرين والعلاقة بين البنك والعميل هي علاقة المدين بالدائن، فالبنك يعد مقترضا للنقود التي اودعها لديه العملاء ويقترضها بدوره إلى عملاء آخرين.

أولا - تعرف البنك التجاري (Commercial Bank) :

ويطلق على البنوك التجارية بنوك الودائع (Deposit Banks)، هي تلك التي تتعامل بالائتمان المباشر وغير المباشر، وأهم ما يميزها قبول الودائع تحت الطلب (Demand Deposits) والحسابات الجارية (Current Accounts).
و يعرف البنك التجاري بأنه منشأة مالية تقبل الودائع وتمنح القروض وتقدم بعض الخدمات المصرفية المرتبطة بهاذين النشاطين.

ويعرف بطريقة أوسع بأنه مؤسسة نقدية تقبل الودائع وتمنح القروض وتقدم خدمات مصرفية متنوعة للعملاء.
وفي تعريف أشمل هو مؤسسة مالية تستقبل الودائع وتمنح القروض وتسهل عمليات السحب والإيداع الإلكتروني للعملاء، وتقوم بتمويل التجارة الداخلية والخارجية ، وتقدم خدمات مصرفية ومالية متنوعة.

ثانيا : وظائف البنوك التجارية:

تتكون الاعمال البنكية التجارية من خدمات تحويل الاموال وادارة حسابات وودائع العملاء في البنوك والإقراض. ويمكن تقسيم هذه الوظائف الى تقليدية كلاسيكية واخرى حديثة:

أ - الوظائف التقليدية: (Traditional Functions)

- 1- فتح الحسابات الجارية وقبول الودائع على اختلاف انواعها .
- 2- تشغيل موارد البنك ، ومن أهم اشكال التشغيل والاستثمار ما يلي:
 - أ- منح القروض والسلف المختلفة وفتح الحسابات الجارية المدينة.
 - ب- تحصيل الأوراق التجارية وخصمها والتسليف بضمائها.
 - ج- التعامل بالأوراق المالية من اسهم وسندات بيعا وشراء لمحفظتها أو لمصلحة عملائها.
 - د- تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الاعتمادات المستندية.
 - هـ- تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء.
 - و- التعامل بالعملات الأجنبية بيعا وشراء، والشيكات السياحية، والحوالات الداخلية منها والخارجية.
 - ز- تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة ، وصرف الشيكات المسحوبة عليها.
 - ح- المساهمة في اصدار اسهم وسندات الشركات المساهمة.
 - ط- تأجير الخزائن الامنة لعملائها لحفظ المجوهرات والمستندات والاشياء الثمينة.

ب - الوظائف الحديثة : (Modern Functions).

- 1 - إدارة اعمال وممتلكات العملاء وتقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية لهم .
- 2 - تمويل الإسكان الشخصي من خلال الإقراض العقاري.
- 3 - تقديم وتطوير الخدمات المالية الالكترونية الحديثة .
- 4 - المساهمة في خطط التنمية الاقتصادية .
- 5 - المساهمة في المشاريع الاجتماعية ، ضمن المسؤولية الاجتماعية للبنك .

ثالثا : الحساب البنكي :

تتجسد العلاقة بين اصحاب الفائض المالي واصحاب العجز المالي مع البنك التجاري واقعيا بفتح ما يسمى بالحساب. فالحساب هو رمز هذه العلاقة ، به تتم الرابطة المالية بين البنك وصاحبه.

أ : تعريف الحساب :

يحتاج الاشخاص طبيعيين أو اعتباريين إلى ربط علاقات مع البنوك، من أجل الاحتفاظ بأموالهم لديها. وتتجسد هذه العلاقة في قيام شخص معين بفتح حساب في البنك الذي يختاره.

ويعتبر الحساب مفتوحا بإعطاء رقم تسلسلي يرمز إلى صاحب الحساب، وبمجرد فتح الحساب يقبل الطرفان على إجراء العمليات المالية بواسطة هذا الحساب.

فالحساب هو عبارة عن عقد واتفاق قانوني بين البنك الذي يفتحه والشخص الذي يفتح لصالحه تنظم به العمليات المالية القائمة بينهما سواء كانت ايداع أو سحب و أي عملية أخرى بين الطرفين.

أ: تعريف الحساب :

والحساب هو أمر شخصي ، لا يمكن لأي شخص مهما كان أن يتصرف فيه إلا صاحبه أو بأمر منه.

والحساب البنكي يمكن البنك والعميل من الادوار التالية:

- الحساب هو عبارة عن وسيلة محاسبة تسمح للبنك بمراقبة العمليات المالية وتسجيلها واستخلاص النتائج المترتبة عن هذه العمليات المالية.
- هو اداة تسوية بين البنك وصاحب الحساب، فالمسحوبات تدفع من هذا الحساب، والودائع تسجل فيه.
- وسيلة ضمان بالنسبة للبنك، وتظهر هذه الوظيفة للحساب من خلال العمليات التعويضية للحركات الدائنة والمدينة للحساب.

يمكن لصاحب الحساب إجراء ثلاثة عمليات اساسية على الحسابات :

عمليات الإيداع : وهي تغذية الحساب بأموال يضعها الزبون في البنك وتزيد عمليات الايداع في رصيد

حساب الزبون، كما تزيد من موارد البنك وتسمح له بزيادة قدرته على منح القروض.

المسحوبات : وهي عبارة عن جميع الاقتطاعات التي يقوم بها الشخص من حسابه. وتنقص عملية

السحب من رصيد الحساب. ويمكن أن يقوم بالسحب صاحب الحساب نفسه أو شخص آخر يؤمر

بالدفع لصالحه من طرف صاحب الحساب.

التحويل : تتمثل في عملية نقل الاموال من حساب إلى حساب آخر داخل نفس البنك أو بين حسابين

مفتوحين في بنكين مختلفين، سواء كان هذين الحسابين لشخص واحد أو لشخصين مختلفين. بحيث

ينخفض رصيد المسحوب عليه ويزيد رصيد الشخص المستفيد.

1- فتح الحساب :

لفتح حساب يجب أن يخضع إلى بعض الشروط القانونية والتنظيمية. ويمكن أن يفتح الحساب لصالح شخص طبيعي أو لصالح شخص معنوي.

✓ فتح حساب لصالح الشخص الطبيعي: الحق لأي شخص طبيعي يتمتع بالأهلية القانونية والحقوق المدنية، أن يفتح حسابا بنكيا في أي بنك يختاره وفق الشروط والقوانين المنصوص عليها.

✓ فتح الحساب لصالح الشخص المعنوي: يجب على البنك قبل اتمام اجراءات فتح مثل هذه الحسابات أن يتأكد من الشخصية القانونية لهذه الشركة (وجودها القانوني، اسمها، وعنوان مقرها الاجتماعي)، كما ينبغي عليه التأكد من هوية واهلية الاشخاص الذين يمثلونها.

2- اقفال الحساب :

وهو عملية شطب الحساب من جدول الحسابات بالنسبة لصاحبه. ولا يمكن استعمال الحساب المقفل مرة اخرى لأجراء عمليات لفائدة صاحبه. ويمكن قفل الحساب في عدة حالات منها :

- ✓ يقفل الحساب في حالة طلب أحد الطرفين صاحب الحساب أو البنك.
- ✓ عند انتهاء العملية التي فتح من أجلها الحساب مثل الدفع المعتمد (وهو قيام البنك بوضع اموال ذات مبالغ معينة بحوزة أحد زبائنه لفترة محددة).
- ✓ في حالة وفاة صاحب الحساب يجمد هذا الحساب إلى غاية تسوية مشكلة الوراثة.
- ✓ يقفل الحساب أيضا كإجراء عقابي ضد الزبون الذي يخل بالقوانين والمراسيم الخاصة بسلامة العمليات المصرفية.

أسئلة المحور الثاني : وظائف البنك التجاري. المحاضرة الثالثة: مفهوم وظائف البنك التجاري.

1. عرف البنك التجاري ؟
2. ما هو المقصود بينك الودائع ؟
3. ماهي أهم وظائف البنك التجاري ؟
4. عرف الحساب البنكي ؟
5. ماهي العمليات التي يمكن صاحب الحساب البنكي اجراءها ؟
6. ماهي حالات اقفال الحساب البنكي ؟
7. ما هو أول حساب بنكي شخصي قمت بفتحه؟



**CNEP
Banque**



البنك العربي
ARAB BANK

بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria



د. طارق قدوري
بالتوفيق